

تفسير البغوي

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ^ج وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

(لقد كان لكم فيهم) أي في إبراهيم ومن معه (أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر) هذا بدل من قوله " لكم " وبيان أن هذه الأسوة لمن يخاف الله ويخاف عذاب الآخرة (ومن يتول) يعرض عن الإيمان ويوال الكفار (فإن الله هو الغني) عن خلقه (الحميد) إلى أوليائه وأهل طاعته . قال مقاتل : فلما أمر الله المؤمنين بعبادة الكفار عادى المؤمنون أقرباءهم المشركين وأظهروا لهم العداوة والبراءة .